المقنع الكندي

لقد لمع في الأدب العربي طيلة عصوره نجوم أسماء أدباء وشعراء، وسار ذكرهم على كل لسان، منهم أمرؤ القيس، والمتنبي، والخليل بن أحمد الفراهيدي، أحمد شوقي وغيرهم كثير جدا، والمكتبات تزخر بدواوينهم وكتبهم. إلا أن هناك فئة أخرى من الشعراء والأدباء التي لا يكاد أن يسمع لهم ذكر، ليس على لسان العوام بل الخواص، فهؤلاء الشعراء المغمورون المقلون قلما تجد لهم ترجمة في كتب التراجم والأدب بل تجد أيآتا قليلة مبعثرة ومشتته هنا وهناك، وتعليقات بسيطة عليهم، فمنهم من ضاع نسبه واسمه، ومنهم من فقدت قصائده وأثره، ومنهم من جهل تاريخ حياته وعصره. . . . ومن هؤلاء شاعرنا المقنع الكندي الذي عرف بلقبه وقبيلته.

إن هذا الشاعر لم يعطى حقه من الدراسة على كافة مستويات حياتة وشعره، فلم تحدد فترة حياته أو العصر الذي عاشه هل هو شاعر جاهلي أم أموي ؟ ولم يجمع شعره في ديوان مع أنه ليس بالقليل. وهذه دعوة للباحثين لدراسة هذه الشخصية الأدبية، وشرح شعره وتخصيصه في كتاب مستقل.

أتقدم بهذا البحث المتواضع عن هذا الشاعر الكبير لأكشف شيئا من حياته وشعره لزملائي الطلاب. وأنا إذ أمضي في هذا العمل الشاق أدعو الله أن يوفقني في إعطائه حقه من البحث والتنقيب.

ولقد سرت في هذا البحث على خطوات بسيطة، فقد قسمته إلى ثلاث أبواب:

الباب لأول: مقدمة في الأدب والترجمة.

الباب الثاني: حياة المقنع الكندي

الباب الثالث: شعر المقنع الكندي.

مستخرجا ذلك من شتات كتب التراث الكبيرة كالحيوان، والأغاني، والشعر والشعراء. ومن دراسة عن المقنع الكندي في كتاب " شعراء أمويون " للدكتور نوري حمّودي القيسي . بارك الله مسعاه . وأوردت شعره مع التخريج والتعليق، وأكتفيت بشرح قصيدته الدالية المشهورة.

ثم أشرت إلى أهم المراجع الأدبية المعجمية والتاريخية التي وقعت بين يدي، وماعدا ذلك أكتفيت بالإشارة إليه في الهامش.

ثم أنشئت فهرسا لموضوعات البحث على قلتها في النهاية، ليسهل هذا الإتصال بموضوعاته. والله الهادي إلى الحق المبين.

الباب الأول: في الأدب والترجمة:

الفصل الأول: مفهوم الأدب:

الأدب: رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ما ينبغي. والأدب: الجميل من النظم والنثر.

جمع: آداب . وتطلق الآداب حديثا على الأدب بالمعنى الخاص، والتاريخ والجغرافيا وعلوم اللسان، والفلسفة. الأديب: الحاذق بالأدب وفنون. جمع: أدباء. (١) والأدب: كل ما أنتجه العقل الإنساني من ضروب المعرفة. وعلوم الأدب عند المتقدمين تشمل: اللغة، والصرف، والاشتقاق، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقافية، والخط، والإنشاء، والمحاضرات. الأدبي: المنسوب إلى الأدب، الأديب: وصف من أدب. (٢)

وعند ابن خلدون: ((هذا العلم . علم الأدب . لا موضوع له ينظر في إثبات عوارضه أو نفيها، وإنما المقصود منه عند أهل اللسان تمرته، وهي الإجابة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم ثم إنهم إذا أرادوا حد هذا الفن قالوا (الأدب هو حفظ أشعارالعرب وأخبارهم، والأخذ من كل علم بطرف) يريدون منه علوم اللسان أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط، وأركانه أربعة دواوين وهي: أدب الكتاب لابن قتيبة، والكامل للمبرد، والبيان والتبين للجاحظ والأمالي لأبي علي القالي. (٣)

الأدب: يعرف بأنه علم صناعي تعرف به أساليب الكلام البليغ في كل حال من أحواله. وموضوعه الكلام المنظوم والمنثور من حيث فصاحة وبلاغة. وغايته الإجادة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب، وتهذيب العقل، وتذكية الجنان، وفائدته أنه يعصم صاحبه من زلة الجهل وأنه يروض الأخلاق، ويلين الطبائع، وأنه يعين على المروءة، وينهض بالهمم إلى طلب المعالي والأمور الشريفة. وأركانه أربعة: قوى العقل الغريزة، معرفة الأصول، مطالعة تصارنيف البلغاء، والارتياض. (٤)

واليوم تطلق كلمة الأدب على الكلام الإنشائي البليغ الجميل، الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء، والسامعين، مما هو معروف في صناعتي الشعر والنثر، بكل ما لهما من فنون أدبية. (٥)

---

١) **المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط١٩٨٩م.**
٢) **المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ص١٠٠٩، ط المكتبة الإسلامية، استنبول، تركيا.**
٣) **مقدمة ابن خلدون ص٥٥٣، ط دار العلم للجميع، بيروت، لبنان.**
٤) **جواهر الأدب، أحمد بن ابراهيم الهاشمي، ص١٥، ط١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، مؤسسة التاريخ العربي.**
٥) **تاريخ الأدب العربي، الصف الثاني الثانوي ص ١٤، ط٧، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، سلطنة عمان.**

ـ تقسيمات تاريخ الأدب العربي وعصوره:

١. **العصر الجاهلي: ١٥٠ سنة قبل الهجرة.**

٢. **العصر الإسلامي: صدر الإسلام، والدولة الأموية (١٣٢ هـ)**

٣. **العصر العباسي: الأول (قرن)، والثاني أربعة قرون (٦٥٦هـ)**

٤. **عصر الدول المتتابعة: الحروب الصليبية، والعهد المملوكي (٣ ق)، والعهد العثماني (٤ ق).**

٥. **العصر الحديث (عصر النهضة الأخيرة) ١٢٢٠هـ ـ إلى أيامنا المعاصرة.**

الفصل الثاني: الترجمة:

الترجمة: ترجم لفلان: سيرته وحياته. (جمع): تراجم (مو) (١)

فالترجمة هي ذكر سيرة الشخص وحياته مع التركيز على جانب منها، وبذلك تختلف التراجم من حيث موضوعها، فهناك:

. تراجم أدبية ، مثل: معجم الأدباء لياقوت الحموي، ومعجم الشعراء للمرزباني والأغاني للاصفهاني، والشعر والشعراء لابن قتيبة.

. تراجم تاريخية، مثل: سير أعلام النبلاء للذهبي، والمنتظم لابن الجوزي.

. تراجم الصحابه، مثل: الاستيعاب لابن عبد البر، وأسد الغابة لابن الجوزي، والإصابة لابن حجر العسقلاني، ورجال حول الرسول لخالد محمد خالد وغيرها.

. تراجم علمية، مثل: موسوعة العلوم والعلماء، ومشاهير العرب، ومشاهير الشرق والغرب .

. تراجم النسب، مثل: أنساب الأشراف للابلاذري، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم الاندلسي، والتبيين في أنساب القرشيين، ومعجم القبائل العربية .

. تراجم البلدان، مثل: معجم البلدان لياقوت الحموي، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للوزير الفقيه أبي عبيد البكري الاندلسي.

. تراجم عامة، مثل: الأعلام للزركلي ، والموسوعات العامة

---

١) انظر: المعجم الوجيز ص٧٤، المعجم الوسيط ص٨٣
(مو): للمولد، وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية (طوسة ص١٦)

الباب الثاني: حياة المفتع الكندي

الفصل الأول: اسمه، ونسبه:

جاء في الأغاني: (واسمه محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر بن فرعان بن قيس بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان). (١)

وعند ابن قتيبة: (هو محمد بن عمير من كندة). (٢) وقيل: محمد بن عميرة، والصحيح ابن عمير، فيكون (عميراً) جده: لما جاء عن الهيثم بن عدي قوله: (كان عمير جده سيد كندة). (٣)

وجده السابع الحارث سمي بالولادة لكثرة أولاده. (وكان عمه عمرو بن أبي شمر ينازع أباه الرياسة، يساجله فيها فيقصر عنه). (٤) ولا يعرف شيئاً عن أمه ولكنها على الأغلب من كندة، وضاع ذكرها لما يعرف عن العرب من التحفظ اتجاه النساء.

وقبيلته كندة من قبائل اليمن من عرب الجنوب، أسلمت عام الوفود (٩هـ)، ففي الطبقات الكبرى لابن سعد: (وجاء الاشعث بن قيس مع قومه (كندة) وعنده دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يلبسون الحرير، فقال لهم ألم تسلموا ؟ قالوا بلى، قال: فما بال هذا الحرير في أعناقكم ؟!، فشقوه وألقوه، فلما أرادوا الرجوع إلى بلادهم أجازهم الرسول بالمال. (٥) قال ابن اسحاق: (وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشعث بن قيس، في وفد كندة. . ثم قال: يا رسول الله نحن بنو آكل المرار، وأنت ابن آكل المرار، قال: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال ناسبوا بهذا النسب العباس بن عبد المطلب، وربيعة بن الحارث.

وكان العباس وربيعة رجلين تاجرين، وكانا إذا شاغا (٦) في بعض العرب، فسئلا ممن هما، قالا نحن من بنو آكل المرار، يتعززان بذلك، وذلك أن كندة كانوا ملوكا. ثم قال لهم: لا، بل نحن بنو النضر بن كنانة، لا نقفو أمنا، ولا ننتفي من أبينا، فقال الأشعث بن قيس: هل فرغتم يا معشر كندة ؟. .) (٧)

---

١) **كتاب الأغاني لبن الفرج الاصفهاني، ص٥٩، ط دار الثقافة ١٩٨٣م.**
٢) **الشعر والشعراء لابن قتيبة، ج٢، ط٢، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص٧٣٩.**
٣) **الأغاني للاصفهاني ص٥٩.**
٤) **من قول الهيثم عدي في الأغاني.**
٥) **التربية الاسلامية للصف الثاني الاعدادي ص١٤٥، ط١١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٠م، سلطنة عمان.**
٦) **شاغا:: تفرغا، شغ القوم: تفرقوا. انظر القاموس المحيط للفيروزأبادي، ج٣، ص١٤٥، ط١، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م، دار الكتب العلمي، بيروت، لبنان.**
٧) **السيرة النبوية لابن مشار ج٤، ص١٧٧، ط١ ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، دار الحيز، بيروت، لبنان.**

وجاء في الأعلام عن تاريخ الشعراء المخضرمين: (شاعرين أهل حضرموت، مولده بها في ((وادي دوعن)). ولد نحو ٦٥هـ، ومات نحو ١٢٨هـ، وكلا التاريخين خطأ(١)، لأن المقنع الكندي (أنشد قصيدة بين

يدي عبد الملك بن مروان، وعبد الملك مات سنة (٨٦هـ)، فلو قدرت ولادته نحو (٥٦هـ) لكان ادنى من الصواب). (٢) وقدر تاريخ وفاته نحو ٧٠هـ.

إن انتساب الشاعر إلى كندة، ونشوءه في أسرة لها مقام الرئاسة، وفي بيت عرف بالمجد والسؤدد، لا بد أن يكون له أثره في تربيته وسلوكه طبائعه وخلقه. (٣)

الفصل الثاني: لقبه المقنع:

المقنع: المستور وجهه. والمغطى بالسلاح. والذي على رأس بيضة الحديد (٤) ولقب بالمقنع لأنه كان مقنعا لجماله، خوفا من إصابته بأعين الناس. (٥)

وفي الأغاني: (المقنع لقب غلب عليه، لأنه كان أجمل الناس وجهاً، وكان إذا سفر اللثام عن وجهه أصابته العين). (٦)

وفي شرح الأسماء: (مقنع: الراضي، صاحب الحجة القوية) (٧) وهذا معنى آخر للمقنع، ولعله مقنع، ويمكن الأخذ به كشرح معنويا له. وله ذكر في المعاجم.

وتقنع فلان: تغشى بثوب (٨) قال الهيثم: (كان المقنع أحسن الناس وجها، وأمدهم قامة، وأملكهم خلقا، فكان إذا سفر لقع أي أصابته أعين الناس فيرض، ويلحقه عنت، فكان لا يعيش إلا مقنعا) (٩) وقال الجاحظ: (القناع من سيما الروساء). وقال التبريزي في تفسير لقبه: (المقنع: الرجل اللابس سلاحه،

وكل مغط رأسه فهو مقنع، وزعموا أنه كان جميلاً يستر وجهه، فقيل له: المقنع). وفي القاموس والتاج: (المقنع: المغطى بالسلاح، أو على رأسه مغفر خوذة، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم، زار قبر أمه في ألف مقنع. أي في ألف فارس مغطى بالسلاح). (١٠)

---

١) الأعلام (قاموس تراجم) ج٦، حيز الدين الزركلي ص٣١٩، ط٦ ١٩٨٤م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، نقلا من كتاب تاريخ الشعراء الخضرين.
٢) هاشم الأعلام ح٦، ص٣٢٠.
٣) شعراء أمويون، د. نوري حموديالقيسي، ص١٩٦، ط١ ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، عالم الكتب، بيروت.
٤) معجم الوجيز ص٥١٨، المعجم الوسيط ص٧٦٣.
٥) تاريخ الأدب العربي (أدب صدر الاسلام) السيد جعفر السيد الحسيني، ط١ ١٤١٦هـ دار الاعتصام ص٤٠٢.
٦) الاغاني ص٥٩، ج١٧.
٧) الاسماء ومعانيها، د. وليد ناصف، ص١٨٩، ط١ ١٩٩٧م دار الكتاب العربي، دمشق.
٨) القاموس المحيط للفيروزأبادي ص١٠٠.
٩) الأغاني ص٥٩.
١٠) الأعلام ص ٣٢٠ ح٦.

أجمع مترجموه على أنه لقب بهذا اللقب أحد ثلاثة كانوا لا يردون مواسم العرب إلا مقنعين، يسترون وجوههم حذرا على أنفسهم من النساء وخوفا من العين، وهم: أبو زبيد الطائي، والمقنع الكندي، ووضاح اليمن. (١)

وقال ابن قتيبة: (وكان من أجمل الناس وجها، وأمدهم قامة، فكان إذا كشف عن وجهه ليقع، أي أصيب بالعين، فكان يتقنع دهره، فسمي بالمقنع). (٢)

وهناك كتب تحمل هذا اللقب، مثل:

. المقنع في رسم مصاحف الانصار مع كتاب النقط.

. متن المقنع في الفقه الحنبلي.

. المقنع في الفلاحة.

ومن الأشخاص: المقنع الخرساني، والمقنع مؤلف تمثيلية أبو العلاء المعري. (٣) وإذا كان البعض أخذ هذا اللقب لأنه يتقنع لجماله، فإن هناك من تقنع من قبحه كالمقنع الخرساني وهذا خبره.

هو عطاء المقنع الساحر العجمي، الذي ادعى الربوبية من طريق التناسخ، وربط الناس بالخوارق، والأحوال الشيطانية، والإخبار عن بعض المغيبات، حتى ضل به خلائق من الصم والبكم. (٤) وظهر المقنع في مرو أيام المهدي، وكان يدعو دعوة شبيه بالرواندیه

(٥) وكان في مبدأ أمره قصارا من أهل مرو، وكان يعرف شيئا من السحر والنيرجات، وقال لاشياعه، والذي اتبعوه: (إن الله سبحانه وتعالى تحول في صورة آدم، ولذلك قال للملائكة : اسجدوا لي فسجدوا إلا إبليس، فاستحق بذلك السخط ثم تحول من آدم إلى نوح عليه السلام، ثم إلى صورة واحد فواحد من الانبياء عليهم السلام والحكماء، حتى حصل في صورة أبي مسلم الخراساني، ثم زعم لأنه انتقل إليه منه) فقبل قومه دعواه، وعبدوه وقاتلوا دونه مع ما عاينوه من عظيم ادعائه، وقبح صورته، لأنه كان مشوه الخلق أعور ألكن قصيراً، وكان لا يسفر عن وجهه، بل اتخذ وجها من ذهب فتقنع به، فلذلك قيل له: المقنع، وإنما غلب على عقولهم بالتمويهات التي أظهرها لهم بالسحر والنيرجات. (٦) ومما أضلهم به من المخاريق: قمر ثان يرونه في السماء، حتى كان يراه المسافرون من مسيرة شهرين، وفي ذلك يقول أبو العلاء المعري:

أفق أيها البدر المقنع رأسه. . . . ضلال وغي مثل بدر المقنع. (٧)

---

١) شعراء أمويون ص١٩٣.
٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة ج٢، ص٧٣٩.
٣) المنشور في مجلة الحديث، حلب ص٦٧٨-٦٩٣.
٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ج٧، ص٣٠٦-٣٠٧ ط٣ ١٤١٠ هـ مؤسة الريال، بيروت.
٥) اتجلهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري، د. محمد مصطفى هدارة، ط١ ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان.
٦) وفيات الأعيان، وأناء أبيتا الزمان لابن خلكان مج٣، ص٢٦٢-٢٦٤، ط دار صادر، بيروت.
٧) البيت في (شروم سقط الزند)، وهو من القصيدة ٦٦ التي خاطب فيها أحمد عبد السلام بن الحسين البصري، ومطلعها:
تحية كسرى في السناء وتبع. . . . لربعك لا أرضى تحية أربعي.

ولابن سناء الملك:

إليك فما بدر المقنع طالعً. . . . بأسحر من ألحاظ بدر المعمم (١)

ولما استفحل البلاء بهذا الخبيث، تجهز الجيش إلى حربه. (٢) واشتهر أمره سنة ١٦١هـ فثار الناس عليه وأرادوا قتله، فاعتصم بقلعة، فحصروه، فلما أيقن بالهلاك جمع نساءه، فسقاهن سما فمتن ثم تناول بقية السم فمات، ودخل المسلمون القلعة فقتلوا من بقي من أشياعه وكانت قلعته في (سبام) بما وراء النهر (٣) سنة ١٦٣هـ. (٤)

إنما ذكرت خبره ليفرق بينه و بين المقنع الكندي، فشتان بين الثرى والثريا، والحصان والإتان.

ولا يخلط بين المقنع الكندي، وغيره من جهة القبيلة، وممن اشتهر بالكندي الفيلسوف يعقوب بن اسحاق ، والمؤرخ محمد بن يوسف. *

الفصل الثالث: صفاته، ونشأته:

كان المقنع الكندي من أجمل الناس وجها، وأمدهم قامة، واكملهم خلقا، وكان له محمل كبير وشرف ومروءة وسؤدد في قبيلته.

وهو شاعر مقل، حسن الشعر فصيح اللغة، اشتهر فنونه الشعرية في الحكمة والحماسة والفخر والغزل. (٥)

فقد ذكر المبرد أنه كان موصوفا مع جماعة قد بذوا الناس طولاً وحالاً، منهم العباس بن عبد المطلب . رحمه اله، وولده، وجرير بن عبدالله البجلي، وزيد الخليل بن مهلهل الطائي. (٦)

---

١) الديوان ٢٨٢/٢، وهو من قصيدة مدح بها الملك المعظم شمس الدولة توران شاه، مطلعها: تقنعت، ولكن بالجيب المعمم. . . وفارقت، ولكن كل عيب مذم.

٢) سير أعلام النبلاء للذهبي ج٧ ص٣٠٨.

٣) الأعلام للزركلي مج٤، ٢٣٥.

٤) وينظر ترجمته أيضا: الكامل في التاريخ لابن الاثير ج٥، ٥٢، ٥٨، ٥٩، ١٣٦، ج٩ ٣٨، ط٦دار الكتاب العربي، بيروت - وروضة المناظر ١١:١٥٩، والملك والنحل للشهرستاني ط مكتبة الحسين ١:٢٤٨، العبر للذهبي ٢٤٠:١-٢٤١، تاريخ دار الاسلام - ١٠٩، ((البحور الزاهرة ٢:٣٨ - شذرات الذهب ١:٢٤٨-٢٤٩، البداية والنهاية ٢٤٥:١٠-٢٤٦.

٥) تاريخ الأدب العربي، السيد الحسيني ص٤٠٢-٤٠٣.

٦) الشعراء الأمويون ص١٢٣.

نشأ المقنع الكندي في بيت وجاهة وسيادة، ولكنه كان متخرقا في عطاياه (كثير السخاء)، سمح اليد بماله لا يرد سائلا عن شيء حتى أتلف كل ما خلفه أبوه من مال. (١)

هذه الصفات التي نشأت مصاحبة لنشأته ومتوافقة مع ميوله وسلوكه كانت وجها آخر من وجوه شهرته، وسبباً من أسباب اتجاهه الشعري الذي فجر في نفسه أسباب الدفاع من هذا السلوك، عوامل المواجهة لمن يلومه عليه فكانت قصيدته التي يرد فيها على الذين ينعون عليه سرفه في الانفاق، وتخرقه في الافضال وتجاوزه ما تساعده به حاله، وتتسع له ذات يده إلى الاستقراض وبذل الوجه الأديان. . . . (٢)

على أن هذه الخصال كانت تكمل بواجهة أخرى من واجهات الفروسية وهي الحديث عن فرسه الذي أعده للمهمات، وخصه بفيض من كرمه موفر عليه من يخدمه ويتفقده، زيادة في الحرص عليه واستكمالاً لمستلزمات الفرسان. (٣)

والمقنع الكندي شاعر اسلامي، ولا يعرف تاريخ ولادته أو وفاته، وأنه كان ينظم الشعر قبل أيام عبدالملك ين مروان، ولعله أدرك عبدالملك. (٤)

وبذلك يمكن أن يقال أنه شاعر أموي. ولم أجد له ترجمة في مصادر الأدب الجاهلي، وإنما الأدب الاسلامي والأموي.

والصحيح أنه لم يدرك عهد النبي صلى الله عليه وسلم لأنه لم يرد له ذكر في وفد قومه كنده، والغالب ذكر الشعراء والخطباء وذوي النفوذ في الوفود. فالمقنع الكندي شاعر مقل من شعراء الإسلام في عهد بني أمية(٥).

وعده من شعراء الجاهلية راجح إلى اختلاف الروايات في تقدير حياته، ومحاولة البعض تصنيفه من خلال شعره.

فافتخاره ببعض الصفات الجاهلية . والتي أقرها الإسلام . كالكرم والفروسية يجعل البعض يعده شاعراً جاهلاً. ومدحه الإمام علي . كرم الله وجهه . في قصيدة له يمكن أن تجعله من شعراء صدر الإسلام، والقصيدة التي مدح فيها الوليد بن يزيد تجعله . إن هو أدركه . شاعراً أموياً.

وتبقى قصيدته في مديح الوليد بن يزيد بن عبد الملك علامة بارزة في متاهات حياته التي لم تتميز فيها إشارة، ولم تتضح فيها رؤية محددة ، فهو من شعراء الدولة الأموية. (٦) والصحيح أن القصيدة التي وصف فيها القلم ابتداءاً، أنشدها في مديح الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وليس عبد الملك بن مروان (٨٦هـ) ؛ لأنه ذكر فيها هشام بن عبد الملك المتوفي (١٢٥هـ)، وبذلك يمكن أن يكون (ولد نحو سنة ٦٥هـ ومات نحو ١٢٨هـ) حسب ما جاء في (تاريخ الشعراء الحضرميين)، ولذلك إذ صحت هذه الأبيات عنه، فيكون المقنع الكندي شاعراً أموياً.

---

١) تظهر ترجمته: الشعر والشعراء ج٢ /٧٢٩، والأغاني ١٧ / ٦٠، وسحط اللافي ١:٦١٥ والوافي بالوفيات ٣:١٧٩، والأعلام ٦/٣٢٠، وشرح شواهد المغني ٣/١٠٤، والبيان والتبين ٣: ٥٣، والتبريزي ٣:١٠، وتاريخ الشعراء المخضرمين ١:٤٩، وشعراء أمويون ١٩١- ٢١٦، وتاريخ الأدب العربي ص٤٠٢-٤٠٣، والحيوان ١:٦٤٦، ومعجم الشعراء ٣٣٣، وشرح حماس أبي تمام للأعلم الشنتمري:٦٤٦، والمرزباني ٤٠٦، والتاج مادة (قنع)، والمرزوقي ١١٧٨، ١٧٣٤. ملاحظة: أخذت بيان الصفحات على الأشهر والأثبت، وحسب الحديثة والمتوفرة.

٢ - ٣ - ٦) شعراء أمويون ص١٩٦- ١٩٧ و ص ٢٠٠.

٤) مختارات من الأدب العربي، د. وليد قصاب، د. هاشم مناع، ط١ ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، دار القلم، الإمارات العربية المتحدة.

٥) المطالعة والنصوص، الصف الثاني الثانوي، ص١٢٧، ط٧ ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، سلطنة عمان.

الباب الثالث: شعر المقنع الكندي

١ـ أدب الرياسة، والحماسة، والفخر

(الطويل)

١ يعاتبني في الدين قومي، وإنما ديوني في اشيا تكسبهم حمدا
٢ ألم ير قومي كيف أوسر مرة واعسر حتى تبلغ العسرة الجهدا
٣ فما زادني الإقتار منهم تقربا ولا زادني فضل الغناء منهم بعدا
٤ أسد به ما قد أخلوا رضيعوا ثغور حقوق ما اطاق لها سودا
٥ وفي جفنة ما يغلق الباب دونها مكللة لحما مدفقة ثردا
٦ وفي فرس نهد عتيق جعلته حجابا لبيتي ثم أخدمه عبدا
٧ وإن الذي بيني، وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جدا
٨ أراهم إلى نصري بطاء وإن هم دعوني إلى نصر أتيهم شدا
٩ وإن أكلوا لحمي، وفرت لحومهم وإن هدموا مجرى بنيت لهم مجدا
١٠ وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم وإن هووا عيني هويت لهم رشدا
١١ وإن زجروا طيراً بنحس تمر بي زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
١٢ وإن هبطوا غوراً لأمر يسوني طلعت لهم ما يسرهم نجدا
١٣ فإن قدحوا لي نار زند يشيننني قدحت لهم في نار مكرمة زندا
١٤ وإن باء هوثي بالعداوة لم أكن أبادهم إلا بما ينعت الرشدا
١٥ وإن قطعوا مني الأواصر ضلة وصلت لهم مني المحبة والودا
١٦ ولا أحمل الحق القديم عليهم وليس كريم القوم من يحمل الحقدا
١٧ فذلك دأبي في الحياة ودأبهم سجيس الليالي أو يزيرونني اللحدا
١٨ لهم جل مالي إن تتابع لي غنى وإن قل مالي لم أكلفهم رفدا
١٩ وإني لعبد الضيف ما دام نازلا وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا
٢٠ على ان قومي ما ترى عين ناظر كشيبهم شيبا ولا تردهم مردا
٢١ بفضل واحلام وجود وسؤدد وقومي ربيع في الزمان إذا شدا

التخريج:
الأبيات ١ـ١١، ١٦، ١٨، ١٩، في أمالي القالي: ٢٨٠ـ٢٨١.
والأبيات ١، ٤، ١١، ١٦ ، ١٨ـ ١٩ في حماسة البحتري: ٢٤٠.
والأبيات ١، ٨، ٩، ١٦، في الشعر والشعراء ٧٣٩/٢.
والابيات ١، ٧، ٨٩، ٩، ١٦، في الأغاني ٥٩/١٧.

التعليق:

عروض من الطويل أو خفيف رمل بالوسط أو خفيف الثقيل. (١)

المناسبة:

قال المقنع الكندي هذه القصيدة ؛ ليبين لقومه أن ما يعدونه عيباً فيه، ليس في واقع الأمر سوى فضائل، تكسبهم شرفا، وحمدا. (٢)

الشرح:

١. تكسبهم جدا: تجذب لهم الحمد.

الشاعر يبين موضوع العتاب بينه وبين قومه وهو التداين، وكثرة العطاء.

٢. أوعر: استعني، والعسرة: الفقر، والجهد: المشقة، والغاية.

أي أن الغنى والفقر شيئان طبيعيان في الوجود، لإثبات لهما، وفي الأثر ((اخشوشنوا فإن النعمة لا تدم))، وبقاء الحال من المحال، ويقول أحدهم: ما بين طرفة عين وإنتباهتها. . . . يبد الله مكن حال إلى حال

٣. الاقتار: الفقر، فضل الغنى: زيادته.

أي أن الفقر لا ينسيني، والنعمة ولا تبطرني، فالشاعر يتمسكم بعلاقته بقومه، ويحافظ على شرفه، كرمه.

٤. أخلوا: أباحوا، والخلة: الفرجة والثغر.

ثغور حقوق: مواضع الحق.

أي أقوم بما لم يقوموا به منه واجب، ومعناه: ضيعوا الحقوق نفسها ببخلهم أو بفقرهم أو أوشكوا أن يضيعوها، وما اضطررت أن أستدينه حتى أحافظ عليها. ما أطاقوا لها سدا: ما استطاعوا هم أن يحافظوا عليها.

٥. وفي جفنة: أي يعاتبني قومي في الدين وفيها. والجفنة: وعاء الطعام للكبير، مكللة: التي حف حولها باللحم، فصار لها ما لأكيل. مدفقة: المملوءة التي تسيل. الثرد: من الفعل ثرد، وهو ما اتخذ من كسر الخبز، وفيه بيان صفة الكرم والجود

٦- النهد:القوي العظيم الغليظ الضخم المرتفع. عتيق:أصيل كريم جيد جعلته حجابا لبي:اتخذ ته في سبيل الدفاع عن بيتي بيت قومي وقبيلتي

٧. ولكن معاملتي للأخوتي وأبناء عمي مختلفة جدا عن معاملتهم لي

ولعل الشاعر بأقارب عامر قومه كما جرى ذلك عند غيره من الشعراء من ذكر ابناء العرب كنا ية عن القوم والعشيرة ويمكن ان يكونوا العرب حقيقة كما ذكرت الروايات أن المقنع الكندي هوى ابنة عمه عروة بن أبي شمرفخطبها الى اخوتها فرفضوا تزوجيها اياها وعيروة بفقرهواسرافه بالديون التكانت عليه . ٨-١١ ثم يقارن الشاعر بينه وبين قومه، فهو سريع على نصرهم وهم لا يكادون ينصرونه. وهو يسعى لتحكيم مجدهم بالكرم والفروسية والشعر وهم مضيعون لذلك وهو يحفظ غيبتهم وعيوبهم مع تضيعهم ذلك، وهو يريد لهم النصح والرشد، والنفع والصلاح، وهم لا يبالون بذلك، بل يتمنون له الشر مقابل الخير منه.

---

١) **الأغاني ٧٣٩/١٧.**

٢) **المطالعة والنصوص ثاني ثنوي ف١، / ط٧، ص ١٢٧.**

١٢-١٠ ثم يواصل الشاعر هذا المحور، فهو يسعى لم يسرهم ويكرمهم وهم يسرهم ما يسوءه ويشينه ! وهو يقابل إساءتهم بالاحسان، ومفارقتهم بالوصل.

١٦- ثم إن الشاعر يعتز بصفة الرئاسة وسعة الصدر، فليس للحقد إليه سبيل.

١٧- متجيس الليالي: تغيرها أي ابدا، وابي: عادتي وشاني.

فهذه عادتي في حياتي كلها، وعادتهم ابدا التكرار والتغير علي حتى ينزلوني قبري.

١٨-ثمإنني ما دمت غنيا فأنا أعطيهم من مالي، أن افتقرت يوما لم أطلب منهم -على شخص - عطاء ومالا.

١٩- ثم يذكر الشاعر أن من صفات الحسنة هي إكرام الضيف حتى يكاد أيكون له عبدا. والشيمة: الخلق.

٢٠- ثم إن الشاعر يزكي قومه ؛ لأنه لا فخر للمرء دون قومه، فهم غير متمردين ولا وقورين بل فيهم من هذا وذاك فهم وسط وخير الأمور أوسطها.

٢١- ويختم الشاعر بذكر أمجاده وأمجاد قومه، فبهذه الصفات : التفضل والكرم والحكم والسماحة والجود ساد قومه فكانوا كربيع الزمان وخير الزمنة أخصبها الربيع، فهم ملوك في الناس، وأعلى الرجال ملوكها.

٢ - الوصف، والفخر

١- ولي نثرة ما أبصرت عين ناظر** كصنع لها صنـــعا ولا سردها سردا**

٢- تلاحم منها سردها فكأنمـــــا ** عيون الدبا في الارض تجردها جردا**

التخريج:

البيتان في حيوان الجاحظ ٥/ ٥٦٠ وربما تكون جزءا من داليتة المشهورة السابقة

التعليق:-

١. نثرة:. الدرع سلسلة الملبس١.

السرد:. نسج الدرع واسم جامع للدروع وسائر الحلق٢.

٢. الدبا:. كل ما يدب على الارض.

تجردها:. تاكل نبتتها وتحلقه.

---

١) **القاموس المحيط ٢/ ٢٣٠.**

٢) **القاموس المحيط ١/ ٤١٧**

٣ ـ الحكمة، والنصيحة

١ـ أبل الـرجـال أردت إخـاءهـــم** وتــوسّمنّ فغـالهــم وتفقـّد**
٢ـ فإذا ظفرت بذي اللّبابـة والتقي** فيـه اليـدين قـريـر عين فاشـدد**
٣ـ وإذا رأيـت ولا محـالــة ذلـــة ** فعلى أخيك بفضل خليلك فاردد**
٤ـ ودع التـذلّـل والتخشـع تبتغـي ** قـرب الـذي إن تـدن منـه يبعد**

التخريج:

الأبيات (١– ٣) في أمالي القالي ٢٠٣/٢

الأبيات (١– ٢– ٤) في بهجة المجالس ٦٥٠/١ ١–لا تضجرنّ ولاتدخلك معجزة **** فالنجح يهلك بين العجز والضجر

التخريج:

البيت في الصناعتين لأبي الهلال العسكري ٣٥٦/١

٤ـ وصف الشيب

(أ) وقال المقنع أظنه:

١– ذات عن هواه البيض بيض **** لها في تفرق الـرأس انتشـار

٢– جديد واللبيس أعـزّ منـه **** وأحرى أن ينافـس التجـار

التخريج:

البيتان في ديوان المعاني لأبي الهلال العسكري ١٥٦/٢، ط١، عالم الكتب، بيروت.

(ب)

١– نزل المشيب فاين تذهب بعده **** وقد ارعويت وحان منك رحيل

٢– كـان الشباب خفيفـة أيامـه **** والشيـب محملـه عليك ثقيل

٣– ليس العطاء من الفضول سما **** حة حتى تجود وما لديك قليل

التخريج:

الأبيات في حماسة أبي تمام (شرح المرزوقي) ١٧٣٤/٤.

التعليق:

١– ارعوى: رجع، انصرف. رحيل: ذهاب من الدنيا بالموت.

٣– الفضول: جمع فضل وهو ما يبقى عند الإنسان بعد استيفاء حاجته

السماحة: الكرم، البذل، والعطاء

٥ـ حكمة، وإرشاد

(أ)

١– وإذا رزقت من النوافل ثروة **** فامنح عشيرتك الآدمي فضلها

٢– واستبقها لـدفاع كلّ ملمة **** وادفق بناشئها وطاوع كلهلها

٣– واحلم إذاجهلت عليك غواتها**** حتى تردّ بفضل حلمك جهلها

٤- واعلم بأنك لا تكون فتاهم **** حتى ترى ديث الخلائق سهلها

التخريج:

الأبيات في الحماسة الشجرية ٤٨٨/١

(ب)

١- ولا تجعل الأرض العريضة محلُّها **** عليك سبيلاً وعشة المتنقل

٢- وإن خفت مِلن دارٍ هوانًا فولها **** سواك وعن دار الأذى فتحوَّلِ

٣- ولا تكُ ممن يغلق الباب دونه **** عليه بغلاق من العجر مقفل

٤- وتا المرء إلا حيث يجعل نفسه **** ففي صالح الأعمال نفسك فاجعل

التخريج:

الأبيات في الحماسة البصرية ٢ / ٢٣ مع اختلاف في نسبتها وترتيبها.

٦- مدح

وهو القائل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

١- إن عليا ساد بالتكرّم

٢- والحلم عند غاية التحلّم

٣- هداهُ ربي للصراط الأقوم

٤- بأخذه الحلَّ وترك المحرم

٥- كا لليث بين الكبرات الضيغم

٦- يرضعن أشبالاً ولم تفطمِ

التخريج:

الأشطار في الوافي بالوفيات للصفدي ٣/ ١٨٠

٧- نصح وإرشاد

١- وكن معدنًا للحلم واصفح عن الأذى *** فإنك داءٍ ما علمت وسامع

٢- وأحببت إذا أحببت حبا مقاربا *** فإنك لا تدري من أنت نازع

٣- وابغض إذا أبغضت غير تباعدٍ *** فإنك لا تدري من أنت راجع

التخريج:

الأبيات في الموثي / ٣٣

٨ ـ الهجاء والبخل

١- إني أحرض أهل البخل كلهم **** لو كان ينفع أهل البخل تحرضي

٢- ماقل مالي إلا زادني كرما **** حتى يكون برزق الله تعويضي

٣- والمال يرفع من لولا دراهمه **** أمسن يقلب فينا طرف مخفوضي

٤- لن تخرج البض عفوا من اكفّهم **** إلا على وجع منهم وتمريضي

٥- كأنها من جلود الباخلين بها **** عند النوائب تحذى بالمقاريضي

التخريج:

الأبيات في الأغاني ٦١/١٧.

التعليق:

١- أحرض: أحث.

٣- مخفوض: ذليل.

٤- البيض: الدراهم لأنها من فضة. وجع: الم.

٥- النوائب: المصائب جمع نائبة.

تحذى: تقطع، تقص. المقاريض: جمع مقرض: مقص.

٩- الغزل، والهجاء

١- وفي الظعائن والأحراج أحسن من **** حله العراق وحلّ الشام واليمنا

٢- جنية من النساء الأنس أحسن من **** شمس النهار، وبدء الليل لو قرنا

٣- مكتوبة الذكر عندي ما حييت لها**** وقد لعمري مللت الصرِّم والحزنا

وفيها يقول:

٤- وصاحب السوء كالدء العياء إذا **** ما ارفضّ في الجلد يجري ها هنا وهنا

٥- يبدى ويخبر عن عورات صاحبه **** وما يرى عنده من صالح دفنا

٦- كمهر سوء إذا رفعت سيرته**** دام الجماح وإن أخفضته حرنا

٧- إن يحي ذاك فكن منه بعزلة **** أو مات ذاك فلا تشهد له جنا

التخريج:

الأبيات عدا ٣، ٦ في الشعر والشعراء ٧٣٩/٢- ٧٤٠. (١- ٣) في الحيوان ١٨٧/٦.

(٤- ٧) في الحيوان ١٣٨/٣- ١٣٩.

التعليق:

الظعائن: النساء المسافرات المتنقلات على طهور الإبل.

الظعينة: الهودج فيه المرآة.

١٠- وصف، ومدح

ولم يقتصر شعراء القرن الثاني على وصف مظاهر الحضارة المادية فحسب، بل نجدهم يصفون أيضا وسائل الثقافة في عصرهم، وأدواتها، فيصفون الخطوط، والأقلام. . .

أما المقنع الكندي، فهو يصف لنا القلم، فيقول:

١- كالخط في كتب الغلام أجاده **** بمداده، وأسدّ من أقلامه

٢- قلم كخرطوم الحمامة مائل **** مستحفظ للعلم من علامه

٣- يسم الحروف إذا يشاء بناؤها **** لبيانها بالنقط من أد سامه

٤- من صوفة نفث المداد سخامه **** حتى تغير لونها بسخامه

٥- يخفي فيقصم من شعيره أنفه **** كقلامة الأظافر يأمن قلامه

٦- وبأنفه شق تلاءم فاستوى **** سقي المداد، فزاد في تلآمه

٧- مستعجم وهو الفصيح بكل ما **** نطق اللسان به على استعجامه

٨- وله تراجمة بالسنة لهم **** تبيان ما يتلون من ترجمامه

٩- ما خطَ من شيء به كتابه **** ما إن يبوح به على استكتامه

١٠- وهجاؤه فاق ولام بعدها **** ميم معلقة باسفل لامه

ثم قال:

١١- قالت لجارتها الغزَيل إذ رأت **** وجه المقنع من وراء لمامه

١٢- قد كان أبيض فاعتراه ادمه **** فالعين تنكره من أدهيمامه

١٣- كم من بو يزل عامها مهربة **** صرح اليدين ومن بو يزل عامه

١٤- وهب الوليد رحالها وزمامها**** كذاك ذاك برحله وزمامه

١٥- وقويرح عتد أُعدَ لنيه**** لبن اللقوح فعاد ملء حزامه

١٦- **** وكذاك ذاك سرجه ولجامه

١٧- أهدى المقنع للوليد قصيدة **** كالسيف أرهف حدّه بحسامه

١٨- وله المآثر في قريش كلها **** وله الخلافة بعد موت هشامه

التخريج:

الأبيات في الحيوان ١/٦٥- ٦٦.

الخاتمة

إنّ الأدب عامة والأدب العربي خاصة لا حدّ له فينضب، ولا شاطئ له فينفذ، وإنما هو بحر زاخر بفنونه، وأعلامه.

وبعد هذه الرحلة القصيرة في رحاب الأدب العربي مع أحد أعلامه نختم هذا البحث، بجملة من النتائج والأفكار، فأقول:

١- الأدب جزء لا يتجزأ من حياة الأمة وحضارتها، وله أهمية خاصة بين العلوم والفنون.

٢ - الترجمة حضيت باهتمام الكتّاب العرب منذ بداية التأليف والتدوين.

٣ - اشتهر في الأدب العربي جملة من الشعراء بألقابهم ، منهم المقنع الكندي مع أنه يعتبر من الشعراء المغمورين المقلين لندرة ما وصل إلينا من شعرهم وحياتهم.

٤ - المقنع الكندي شاعر إسلامي، وقد يكون أدرك الجاهلية أو ولد في عصر بني أمية.

٥ - لقد كان لنشأة المقنع الكندي أثر في سلوكه وحياته وشاعريته.

٦ - غلب على شعر المقنع الكندي الحكمة، وله شعر في المدح والغزل والهجاء والوصف.

٧ - المقنع الكندي شاعر جدير بالدراسة لحياته وشعره، وذلك متروك للباحثين.

هذا والحمد لله على تمام النعمة، والصلاة والسلام على الرسول، وعلى آله وأصحابه الأئمة الغر الميامين، فسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على الملة المرسلين، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

١– كتاب الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، ١٧ / ٥٩ – ٦١، ط دار الثقافة، ١٩٨٣

٢ – الشعر والشعراء، لابن قتيبة، ٢ / ٧٣٩ – ٧٤٠ ، ط ٢، دار المعارف، القاهرة، مصر.

٣ – كتاب الحيوان، للجاحظ ، ٦٥/١ – ٦٦، ٣ / ١٣٨، ٥ / ٥٦٠، ٦ / ١٨٧ طبعة دار الجبل ١٤٠٨م . ٨٨هـ، بيروت

٤ – الأمالي، لأبي علي القالي، ١ / ٢٨٠ ، ٢ / ٢٠٣ ، ط٢ – ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

٥– الأعلام، للزركلي، ٦ / ٣١٩ –٣٢٠، ط ٦/ ١٩٨٤ م، دارالعلم للملايين، بيروت، لبنان.

٦ – شعراء أمويون، للدكتور: لوري حمودي القيسي، ١٩١ – ٢١٦، ط١ /١٤٠٥هـ ١٩٨٥ م، عالم الكتب بيروت.

٧ – تاريخ الأدب العربي، للدكتور:عمرو فروخ، ١ /٤٢٤ – ٤٢٨، ط /١٩٨٤، دار العلم للملايين، بيروت.

٨ – تاريخ الأدب العربي، السيد جعفر الحسيني، ٤٠٢ –٤٠٣، ط١ ١٤١٦هـ، دار الأعتصام.

٩ – مختارات من الأدب العربي، للدكتور: وليد قصاب، والدكتور: هاشم مناع، ط٢/١٣٢٠هـ / ١٩٩٩م، دارالقلم.

١٠ – ديوان المعاني، لأبي الهلال العسكري، ٢/ ١٥٦، ط١، دار الكتب.

١١ – اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري، للدكتور: محمد مصطفى هدّارة، ٤٨٦ – ٤٨٧، ط١ / ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، دارالعلوم العربية، بيروت، لبنان.

١٢ – مختار الصحاح، للامام الرازي، ظ١ / ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان.

١٣ – المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط١٩٨٩ م .

١٤– المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط المكتبة الإسلامية، اسطانبول، تركيا.

١٥– القاموس المحيط، للفيروز أبادي، ط١ ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.

١٦– سير أعلام النبلاء للذهبي، ٣٠٦\٧–٣٠٨، ط ١مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان. ١٧– الكامل في التاريخ لأبن الكثير، ٥٢\٥، ٥٨، ٥٩، ١٣٦، ٣٨\٩، ط١ دار الكتاب العربي.

١٨– وفيات الأعيان لأبن خلكان، ٢٦٢–٢٦٤، ط/ دار صادر، بيروت.

١٩– السيرة النبوية لأبن هشام، ١٧٧/٤–١٧٨، ط١ ١٤١٠هـ–١٩٩٠م، دار الخير، دمشق، بيروت.

٢٠– المطالعة و النصوص، للصف الثاني الثانوي، ط٧ ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م، (١٢٦– ١٣٠) سلطنة عمان.

٢١– معجم الأسماء المستعارة وأصحابها، للدكتور: يوسف أسعد داغرط/ ١٩٨٢م ٢٥٧– ٢٥٨، مكتبة لبنان.

الفهرس

التسلسل	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١
٢	الباب الأول: في الأدب والترجمة	٢
٣	الفصل الأول: مفهوم الأدب	٢
٤	تقسيمات تاريخ الأدب العربي، وعصوره	٣
٥	الفصل الثاني: الترجمة	٣
٦	الباب الثاني: حياة المقنع الكندي	٤
٧	الفصل الأول: أسمه، ونسبه	٤
٨	الفصل الثاني: لقبه المقنع	٥
٩	الفصل الثالث: صفاته، ونشأته	٧
١٠	الباب الثالث: شعر المقنع الكندي	٩
١١	١. أدب الرياسة، والحماسة والفخر	٩
١٢	٢. الوصف والفخر	١١
١٣	٣ . الحكمة والنصيحة	١٢
١٤	٤. وصف الشيب	١٢
١٥	٥. حكمة وإرشاد	١٢
١٦	٦. مدح	١٣
١٧	٧. نصح وإرشاد	١٣
١٨	٨. هجاء البخل	١٣
١٩	٩. الغزل والهجاء	١٤
٢٠	١٠. وصف ومدح	١٤
٢١	الخاتمة	١٦
٢٢	المراجع والمصادر	١٧
٢٣	الفهرس	١٨